

تفسير البيضاوي

2 - { والذين آمنوا وعملوا الصالحات } يعم المهاجرين والأنصار والذين آمنوا من أهل الكتاب وغيرهم { وآمنوا بما نزل على محمد } تخصيص للمنزل عليه مما يجب الإيمان به تعظيما له وإشعارا بأن الإيمان لا يتم دونه وأنه الأصل فيه ولذلك أكده بقوله : { وهو الحق من ربهم } اعتراضا على طريقة الحصر وقيل حقيقته بكونه ناسخا لا ينسخ وقرئ نزل على البناء للفاعل و أنزل على البناءين و نزل بالتخفيف { كفر عنهم سيئاتهم } سترها بالإيمان وعملهم الصالح { و أصلح بهم } في الدين والدنيا بالتوفيق والتأييد